

أسلوب الاستفهام

أسلوب الاستفهام : هو طلب الفهم يستعمله السائل لمعرفة شيء كان يجهله .

مثاله : هل أنت متفائل ؟

عناصره : أداة الاستفهام + المستفهم عنه

أدواته

أسماء

وهي كثيرة كلها مبنية عدا (أي) معربة

حروف

حرفان : هل + ء
الحروف مبنية لا محل لها من الإعراب .

حرفا الاستفهام :

هل

- يطلب به معرفة مضمون الجملة ، لأن السائل يجهل العلم به . ويكون الجواب (نعم أو لا)
مثال : هل حضر محمد ؟

الهمزة

١ - يطلب به معرفة مضمون الجملة ، لأن السائل يجهل العلم به . ويكون الجواب (نعم أو لا)
مثال : أحججت هذا العام ؟ أتأخرت نورة عن الدرس ؟

٢ - يطلب بها التعيين ، إذا كان السائل يعرف مضمون الجملة . أي تعيين أحد أمرين ، أو شيئين
أرادهما السائل في سؤاله . وفي هذه الحالة لا بد من استعمال " أم " العاطفة المعادلة .
مثال : أشربتِ الماء بارداً أم دافئاً ؟

أسماء الاستفهام

جميعها يطلب بها التعيين ، وهو ما يقصد به طلب التصور .

الأداة	تستعمل لـ
ما	لغير العاقل
ماذا	لغير العاقل
من	للعاقل
متى	للزمان
أين	للمكان
أَيَّان	للزمان (المستقبل) أَيَّان تنطلق الرحلة
كيف	عن الحال
كم	للعدد
أنى	بمعنى (كيف) أو (من أين) أنى لك هذا ؟ أنى تنكر ؟

أمثلة :

ما الشجرة التي ذكرت في القصة ؟ ماذا أكلت ؟ من جاء إليك ؟ متى تسافر ؟ أين مكتبك ؟

" يسأل أيان يوم الدين " ؟ كيف حالك ؟ كم ريالاً معك ؟ أنى لك هذا ؟ أنى تنكر أن الورقة

معك ؟

أي

وتتميز عن بقية الأدوات بأنها اسم استفهام **معرَّب** ، يُستعمل لتحديد وتعيين الشيء ، مثل :

أمثلة : في حالة الرفع : أيُّ طالبٍ غائبٌ ؟ في حالة النصب : أيُّ ورقة مزقت ؟ في حالة

الجر : بأيِّ يدٍ تكتب ؟

ينقسم الاستفهام إلى نوعين :

أ. **الاستفهام المثبت** : هو طلب المعرفة بالشيء دون أن يدخله النفي (كما جاء في الأمثلة السابقة) ، وإذا كان الاستفهام يطلب به معرفة مضمون الجملة ، لأن السائل يجهله ، سواء أكان الاستفهام بـ " هل " . أم كان الاستفهام بـ " الهمزة " ، فالجواب حينئذ : " نعم " في الإثبات ، و " لا " في النفي . أما إذا كان الاستفهام يطلب به التعيين ، فلا يحتاج الجواب إلى استخدام حروف الإجابة ، وإنما يكون الجواب بتعيين أحد الشئيين اللذين يسأل عنهما السائل ، نحو : أتفضل قراءة الشعر أم النثر ؟ وتكون الإجابة بتعيين أحد الشئيين المذكورين في السؤال ، إما الشعر ، أو النثر .

ب. **الاستفهام المنفي** : هو أن يأتي بعد أداة الاستفهام حرف نفي ، أو ما يدل على النفي . أمثلة : ألسـت الذي ظهر في التلفاز ؟ ألن تركب معنا ؟ " قال أولم تؤمن قال بلى "والجواب حينئذ يكون " بلى " في الإثبات ، و " نعم " منفية في النفي .

أحرف الجواب :

الأداة	طريقة الاستخدام
نعم + أجل	بمعنى واحد هل حضرت هدى ؟ نعم أو أجل
بلى	في الإجابة على السؤال المنفي ، ألن تحضري ؟ بلى سأحضر
أي	قبل القسم ((قل إي وربّي إنه لحق))
لا	لنفي الجواب
كلا	لنفي الجواب + ردع المخاطب وزجره هل أغش منك ؟ كلا هل ستشترين البحث ؟ كلا